العدد 2731 - السنة العاشرة
الجمعة 3 رجب 1438 - الموافق 31 مارس 2017
Friday 31 March 2017 - No.2731 - 10th Year

هادي يدعو الأمم المتحدة إلى تنفيذ القرارات الدولية ضد الانقلابيين

مقتل 5 من «القاعدة» بغارة أمريكية جنوب اليمن

ميليشيا الحوثي الانقلابية

عواصم – «وكالات»: دعا الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، الأمم المتحدة إلى القيام بدورها في تنفيذ القرارات الدولية ضد معرقلي جهود إحلال السلام في بلاده.

وأشاد هادي لدى لقائه أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرس، الأربعاء، على هامش أعمال القمة العربية الـ28 التي عقدت في الأردن، بمواقف الأمم المتحدة الداعمة لإرادة الشعب اليمني في التغيير وانتهاج الحوار الوطني الشامل وسيلة سلمية لتحقيق التغير المنشود.

وشدد الرئيس اليمني، على ضرورة مضاعفة المنظمات الدولية جهودها لدعم الشعب اليمني في مجال الإغاثة الإنسانية، مؤكدا في ذات السياق، أن الميليشيات الإنقلابية مستمرة في السطو على المساعدات الإنسانية الغذائية والدوائية وبيعها في السوق السوداء لتمويل حربها ضد الشعب اليمني.

ومن جانبه، قال غوتيرس إن الأمم المتحدة تقف إلى جانب الشعب اليمني لتجاوز محنته ودعم جهود الحوار القائم على المرجعيات المحددة بالتعاون مع جميع الأطراف، معربا عن أسفه للحال الذي وصل إليه اليمن بسبب تداعيات حرب الميليشيات على الوضع الإنساني.

من جانب اخر قتل نحو خمسة من عناصر القاعدة في غارات شنتها مقاتلات أمريكية مسيرة استهدفت مركبات للتنظيم في ريف شبوة وأبين جنوبي اليمن.

وقال مصدران إن «ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا في غارة استهدفت العناصر في طريق جبلية في بلدة مودي بأبين».

وهي الغارة الثانية في غضون ساعات بعد غارة سابقة أودت بحياة أربعة أحدهم قائد.

وقال مصدر آخر إن «عنصرين من القاعدة قتلوا في غارة استهدفت مركبة في بلدة الروضة بشبوة».

وقصفت أمريكا أهدافا للقاعدة في اليمن ضمن جهودها في محاربة الإرهاب.

من جهة أخرى أكد السفير البريطاني لدى اليمن، سيمون شركلف، أن هناك تساؤلات بشأن عمليات تهريب السلاح عبر ميناء الحديدة الحيوي الواقع على ساحل البحر الأحمر (غرب اليمن)، مطالبا بسرعة معالجة هذه المخاوف في أقرب وقت ممكن.

وأشار السفير البريطاني، إلى أن لندن تدعم حق السعودية الكامل في الدفاع عن نفسها وعن أراضيها ومواطنيها، عبر عن القلق البالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن استمرار إيران في تهريب السلاح إلى اليمن، مشيرا إلى أن ذلك مخالف لقرار مجلس الأمن «2216»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الخميس.

وكشف شركلف الذي التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قبل أيام، أن ملاح خطة المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد الجديدة لم تتغير كثيرا عما توصلت إليه مشاورات الكويت، وخطة وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، وأنها تتمحور عن تنازلات سياسية من الحكومة الشرعية، مقابل تنازلات عسكرية من قبل الحوثيين وصالح.

من جانب آخر حثّ المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مجلس الأمن الدولي على استخدام ثقله الدبلوماسي لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد.

وأعرب، في إفادة أمام المجلس حول الوضع في اليمن والجهود المبذولة لإحلال السلام، عن قلقه من التدهور السريع على الصعيدين الإنساني والاقتصادي.

وحث مجلس الأمن على الضغط على كافة الأطراف للانخراط بصورة بنّاءة في مناقشة الإطار الذي قدمه لهم ويتضمن مجموعة من التدابير لإنهاء الحرب.

كما حث المبعوث الأممي المجلس على استخدام كل ثقله الدبلوماسي لدفع الأطراف لتقديم تنازلات للتوصل إلى اتفاق نهائي وإنهاء الحرب.

وصادف الأحد الماضي الذكرى الثانية لانطلاق «عاصفة الحزم» التي أعلنتها عدد من الدول بقيادة السعودية دعماً لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في وجه تحركات الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي صالح.

من جهة أخرى أكد وكيل محافظ الحديدة، وليد القديمي، أن ميليشيات الحوثي وصالح شرعت في نشر أعداد كبيرة من قوارب صيد لا تتجاوز أطوالها عن 8 أمتار، محملة بأسلحة متوسطة وخفيفة، للقيام بأعمال عسكرية في عرض البحر واستهداف خط الملاحة الدولي.

ووزعت الميليشيات القوارب في شكل منحة للصيادين، بهدف التمويه عن العمليات العسكرية التي من المتوقع أن تنفذها هذه القوارب خلال الأيام المقبلة ضد الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية، وقوات التحالف العربي، وفقا لما ذكرته صحيفة الشرق الأوسط اليوم الخميس.

وقال الوكيل، إن الميليشيات وزعت قوارب مختلفة تستخدم في شكلها الخارجي للصيد، وهذه العملية جاءت أثناء وجود رئيس المجلس السياسي للميليشيات المدعو صالح في الحديدة، موضحا أن هذه القوارب زودت بأسلحة لتحقيق أهداف عسكرية بشكل مباشر، وزعزعة أمن واستقرار الممر الدولي باستهداف السفن التجارية وضرب بوارج التحالف العربي.

وأضاف أن الحديدة تشهد تلك الأيام تحركات كبيرة من الانقلابيين، مع تقدم الجيش في محاور عدة، وتفرض بقوة السلاح على مشايخ وأعيان المدينة الدعوة للحشد والتعبئة لجذب أكبر عدد من المواطنين تحت ما يعرف بحربهم الكبيرة ضد العدوان، موضحاً أن المشايخ والأعيان تراقبهم اللجنة التي شكلت لهذا الغرض لمحاسبة المقصرين منهم.

- قلق بريطاني من استمرار تدفق السلاح الإيراني لليمن
- ولد الشيخ يحث مجلس الأمن على استخدام ثقله الدبلوماسي لإنهاء الحرب
- مسؤول يمني: الانقلابيون يستهدفون الملاحة الدولية بقوارب صيد مسلحة

سفير السعودية في مصر: لقاء الملك سلمان والسيسي سادته المحبة والأخوة

خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري

القاهرة – «وكالات»: قال سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة، أحمد عبد العزيز قطان، إن لقاء العاهل السعودي الملك سلمان مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان مميزا، وسادته روح المحبة والأخوة.

وأوضح قطان عبر حسابه علي تويتر، أمس الخميس، أن الزعيمين أكدا على قوة العلاقات بين البلدين، ورسوخها على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

وأشار السفير السعودي إلى أن الفترة المقبلة ستشهد إزدياد التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية والتعليمية، وأن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للمملكة السعودية في أبريل المقبل ستكون زيارة ميمونة.

وعقد السيسي لقاء أمس مع الملك سلمان بن عبد العزيز على هامش أعمال القمة العربية في الأردن.

إدارة ترامب تمضي في صفقة بيع مقاتلات «إف- 16» للبحرين

واشنطن – «وكالات»: قال مصدر في الكونغرس الأمريكي إن إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغت الكونغرس باعتزامها المضي في صفقة قيمتها نحو 5 مليارات دولار لبيع البحرين 19 مقاتلة من طراز «إف16-» من إنتاج شركة «لوكهيد مارتن» والمعدات المتصلة بها.

كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أبلغت الكونغرس بأمر الصفقة في سبتمبر الماضي خلال فترة إدارة الرئيس باراك أوباما.

وإلى جانب المقاتلات تشمل الصفقة التي تبلغ قيمتها 4.867 مليار دولار 23 محركا وأجهزة رادار وأنظمة إلكترونية أخرى وأسلحة «جو – جو» و«جو – أرض» ومعدات متصلة بها.

والإشعار الأخير الذي أرسل إلى الكونغرس يتيح مهلة 40 يوما لمراجعة إضافية من المجلس التشريعي يتبعه إشعار رسمي للكونغرس امتثالا لقانون مراقبة صادرات السلاح، وبعدها تتم الموافقة على تراخيص البيع.

مقتل 7 عراقيين في قصف لداعش استهدف سوقاً شرق الموصل

غوتيريس: زيارتي للعراق «تاريخية» .. وتأتي للتضامن مع الشعب ضد الإرهاب

الجعفري مستقبلا غوتيريس

بغداد – «وكالات»: استقبل ابراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقي أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة والوفد المرافق له في بغداد، وجرى خلال اللقاء استعراض مجمل الأوضاع الإنسانية والأمنية والسياسية وجهود العراقيين والتقدم ضد داعش والتأكيد على أهمية زيادة حجم المساعدات المقدمة للعراق.

وعبر الجعفري في بيان لمكتبه عقب اللقاء، عن شكر وتقدير العراق لمواقف الأمم المتحدة في تقديم مختلف أنواع الدعم للشعب العراقي، مشيدا بعمل البعثة ببغداد وتضحياتهم وجهود كوادرها في توفير المستلزمات الضرورية للعراقيين في مختلف المجالات منذ العام 2003 ولغاية الآن.

كما أشار الجعفري إلى أن العراقيين خططوا للحرب ضد داعش، ويحققون انتصارات كبيرة كما أنهم يلحقون بإرهابيي التنظيم خسائر كبيرة ويلاحقونهم من مدينة إلى أخرى، والآن نعمل على مرحلة ما بعد تحرير الموصل.

من جهة أخرى، أوضح أن العراقيين جميعا قد ساهموا بالدفاع عن أمن واستقرار وسيادة العراق، وتابع على ضرورة احتياج المدن العراقية لإعادة إعمار البنى التحتية وتوفير المستلزمات الضرورية لعودة النازحين لمناطق سكناهم وهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع دول العالم التي دافع العراق نيابة عنهم ضد داعش.

ونوّه إلى أن العراق يدعم أمن واستقرار المنطقة وحرص على ضرورة تبني الحلول السياسية للأزمات التي تعيشها المنطقة لأن الحلول العسكرية تساعد الإرهابيين على تنفيذ جرائمهم ويساهم في انتشاره في ميادين العالم المتعددة.

وأضاف الجعفري أن القوات التركية لا تزال منتهكة للسيادة العراقية على الرغم من مطالبة العراق بانسحابها والحصول على إجماع عربي من الجامعة العربية ومطالبة الكثير من الدول الصديقة من تركيا الانسحاب من الأراضي العراقية.

من جانبه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس بأن زيارته للعراق «تاريخية» وتأتي للتضامن مع الشعب العراقي في حربه ضد الإرهاب، مشيرا إلى أن تحرير الموصل وهزيمة داعش سيساهم بدعم وحدة العراق والعمل على تطوير مؤسساته في المرحلة المقبلة، وشدد على أن البعثة الأممية في بغداد تبذل جهودا كبيرة لدعم وحدة واستقرار العراق وتساعد الحكومة العراقية في تقديم الخدمات المطلوبة للعوائل النازحة، معبرا عن سعادته بعودة العراق للحاضنة العربية والعمل على تعزيز علاقاته مع مختلف بلدان العالم.

وأضاف غوتيريس: «نعمل ونساعد الحكومة العراقية في بناء المؤسسات وتقديم الخدمات المطلوبة للعراقيين»، وأبدى استعداده لدعم العراق وتبني القرارات الداعمة له في الأمم المتحدة وإنهاء آثار بعض القرارات التي شمل بها العراق بسبب النظام السابق والتعاون ودعم مقترح العراق الخاص بتجريم الفكر الإرهابي والعمل على منع انتشاره، موضحا أن الأمم المتحدة ستستمر في خدمة العراق بمرحلة ما بعد القضاء على عصابات داعش الإرهابية وإعادة الإعمار وتقديم المساعدات بمختلف المجالات للعوائل النازحة والمساهمة في استقرار وازدهار العراق.

من ناحية أخرى أفادت قيادة الشرطة العراقية في نينوى أمس الخميس، بمقتل 5 نساء وطفلين في قصف لتنظيم داعش بصواريخ كاتيوشا استهدف سوقا شرقي مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وتتواصل عمليات القوات العراقية في الجانب الأيمن من الموصل بعد سيطرتها في شهر يناير الماضي على الجانب الأيسر في إطار عملية الموصل التي انطلقت في شهر أكتوبر الماضي.

وقال العقيد خالد الجواري من قيادة شرطة نينوى، إن «عناصر داعش قصفت بثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا سوق الزهور ما تسبب بمقتل 5 نساء وطفلين وإصابة امرأة بجروح في منطقة حي الزهور المحررة في الساحل الايسر شرقي الموصل».

وأضاف أن القوات العراقية سارعت بنقل الضحايا والمصابين إلى المراكز الطبية في منطقة زهور شرقي الموصل.

وتواجه القوات العراقية وقوات التحالف الدولي اتهامات بالمسؤولية عن مقتل مئات المدنيين خلال العمليات الدائرة في الموصل.

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 307 أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 273 آخرون منذ منتصف فبراير الماضي عندما بدأت القوات الحكومية التي تدعمها الولايات المتحدة هجوما لطرد تنظيم داعش من الجانب الأيمن من الموصل.

من جهة أخرى ذكرت مصادر استخبارية من داخل مدينة الموصل، أمس الخميس، أن «بعض قادة تنظيم داعش أصدروا حكماً أجازوا فيه لعناصرهم بالانسحاب من المعارك الدائرة في المدينة».

وقالت المصادر، وفقا لموقع شفق نيوز الإخباري، إن «بعض قيادات داعش أصدرت حكما أجازت فيه انسحاب عناصرها من المعارك الدائرة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل، مستندة بحكمها على تفاسير ابن تيمية في جواز الانسحاب من المعارك عندما يكون عدد الكفار ضعف عدد المسلمين، مستشهدين بآيات من القرآن، وذلك لمعرفة داعش الإرهابي بأن هزيمته مؤكدة بعد خسارته أغلب قادته وعناصره ومخازن العتاد والسلاح في معارك الساحل الأيمن لمدينة الموصل».

وأضافت المصادر أن «التنظيم أجاز الفرار لعناصره لترتيب استعداداتهم القتالية وتسليحهم».

من جانب آخر قال ضابط عراقي كبير، أمس الخميس، إن «قيادة العمليات المشتركة تسلمت أوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة والمدافع الذكية في عمليات تحرير المحاور المتبقية بالساحل الأيمن من مدينة الموصل(400 كلم شمال بغداد)».

وقال العميد محمد الجبوري، من قيادة العمليات المشتركة إن «قيادة العمليات المشتركة أبلغت بدورها القوات التي تشارك في المعارك من الشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب بكافة قطعاتها بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة كالصواريخ والمدافع الذكية في قصف أوكار داعش، تجنبا لنزيف المزيد من دماء المدنيين في مناطق القتال غربي الموصل».

وأضاف أن «قرار عدم استخدام الأسلحة الثقيلة الذي أمرت به القيادة العامة للقوات المسلحة جاء على خلفية ارتفاع وتيرة سقوط ضحايا من المدنيين، بسبب استغلال عناصر داعش لهم واتخاذهم كدروع بشرية خلال عمليات التقدم والاشتباكات بالمدينة».

وأوضح أن «أعدادا كبيرة من عناصر داعش نفر من جبهات القتال إلى خارج الموصل في ظل التقدم الكبير الذي تحققه الأجهزة الأمنية بالمنطقة».

دبابة عراقية